المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
العدد 6 لسنة 2022
No. 6 – Aug. 2022
Print- ISSN 2710-0952 E-ISSN 2790-1254

إثر تقنيات التعليم في مستوى التحصيل الدراسي

د. مواهب الخطيب
جامعة المصطفى العالمية، قسم الإدارة العامة ، الجمهورية الاسلامية الايرانية
منى حسن
وزاره التربية، تربيه الكرخ، العراق.
Ayobhanoon1@gmail.com

المستخلص:

تحاول هذه الدراسة التعرف على مفهوم التكنولوجيا الحديثة وأثرها في دعم وتطوير جودة التعليم، وكذلك مزاياها وعيوبها. انطلاقاً من استخدامه، سنناقش الضوابط التي يجب مراعاتها في تطوير العملية التعليمية في سياق استخدام التكنولوجيا يتم ذلك من خلال الحديث عن دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم والقيود والعوائق التي تحول دون استخدام هذه التقنيات في التعليم. كما نناقش مستقبل المملكة من حيث استخدام التكنولوجيا والتغيرات الناتجة وكيفية التعامل معها، مع أهمها يوصى بالاستفادة الكاملة من هذه التقنيات في التعليم حتى تتحقق الأهداف الكامنة وراءها.

الكلمات المفتاحية: تقنيات، التعليم، التكنولوجيا الحديثة.

The effect of educational technologies on the level of academic achievement

Dr. Mawahib AlKhatib
Al-Mustafa International University, Department of Public Administration, Islamic Republic of Iran
Mona Hasan
Ministry of Education, Karkh Education, Iraq.
Ayobhanoon1@gmail.com

Abstract

This study attempts to identify the concept of modern technologies and their impact on supporting and developing the quality of education, what are the pros and cons of using them, and the controls to be observed which will develop the educational process in the case of the use of modern technology by talking about the role of modern technologies in improving the quality of education and restrictions on the use of these technologies in education and their educational constraints. We also discuss the future of the Kingdom in light of the use of technology and the resulting changes, and address and conclude our study of the most important recommendations not to make the most of these techniques in education until the goal is achieved.

Keywords: technology, education, modern technology.

أهمية البحث:

الاهتمام بالتعليم هو العمود الفقري للبناء تواصل اجتماعي. في الوقت نفسه، من الضروري مواكبة وتيرة التقدم التكنولوجي ومستويات الابتكار التكنولوجي وأثرها على الجميع والمجتمع. ولأن التعليم العالي يساهم في تكوين الأفراد والمجتمعات وبلورة خصائصهم معًا في الحاضر والمستقبل لأنها تمثل قمة الهرم التعليمي مما يجعلها تحمل قسطًا أكبر وأوفر تحقيق للتنمية المنشودة لأنه التوازن الاستراتيجي للتغذية يحتاج المجتمع إلى كوادر بشرية قادرة على تحمل المسؤولية الجسيمة للتنمية مجالات مختلفة من الحياة من هنا تنبثق أهمية

بحثنا هذا في محاولة للتعرف على أثر تقنيات التعلم الحديثة على مستوى الطلبة. حيث يمكن لنتائج هذه الدراسة أن توسع وعي مديري المدارس الابتدائية الخاصة وفهمهم لأهمية التعليم واستخدام التكنولوجيا في التدريس والتعلم.

مشكلة البحث:

قد يأتي إدراك المدير لأهمية التكنولوجيا الحديثة ودورها في العملية التعليمية تشمل العوامل المهمة التي يعتمد عليها الأداء المدرسي وممارسات المعلم بشكل خاص بما في ذلك دمج التكنولوجيا في التعليم واستخدام المعلمين للتقنية لتحسين النتائج التعليم. لذلك من الضروري تطوير التعليم الجامعي وتحسين فعاليته والقيام بدوره في إعداد الدروس و الخريجين الذين يمكنهم فهم ومعالجة هذه المتغيرات ومواكبة التغييرات التي تحدث في المجتمع. لأن التعليم هو الاستثمار الأكثر قيمة للإنسانية ، ودوره الأساسي في التقدم والازدهار وتعتبر الأدوات والتقنيات التعليمية من أهم ركائز هذا الاستثمار حيث تساهم فيه.

لذلك ، تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين تصورات المديرين لأهمية التكنولوجيا و التعليم وممارسة المعلم لهذه التكنولوجيا من منظور المعلم.

هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى وعي مديري المدارس بأهمية تكنولوجيا التعليم من خلال الإجابة على الأسئلة التالية وعلاقتها بمستوى ممارسة المعلمين لهذه التقنية:

1. ما هو مستوى وعي مديري المدارس الابتدائية بأهمية تكنولوجيا التعليم؟
2. ما هو مستوى المعلم في ممارسة تكنولوجيا التعليم؟
3. هل مستوى وعي مديري المدارس الابتدائية الخاصة بأهمية التكنولوجيا مهم؟

المقدمة:

تلعب المدارس دورًا مهمًا في تعليم الشباب، وتتأثر المدارس بالعديد من العوامل في الأبوة والأمومة

بما في ذلك: المناهج وأعضاء هيئة التدريس والإدارة، فإن الإدارة هي أحد العناصر الأساسية في عملية التنمية ومع ذلك، يجب أن تمتلك هذه الإدارة مجموعة متنوعة من الصفات والخصائص، بما في ذلك وعيهم بها تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها في العملية التعليمية. محور العمل الإداري الذي يمثله المدير خاصة فيما يتعلق بالمعلمين، ورعايتهم، وتطوير إنجازاتهم، وتعزيز وخلق الظروف لتوجيه نموهم،

مؤهل فكريًا ونفسيًا وروحيًا واجتماعيًا لقيادة العملية التعليمية، وهو تطور تكنولوجيا التعليم من التخطيط والتنظيم والتحكم في كل وظيفة من وظائف الإدارة الأعمال الأخرى الموكلة إليه تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة. مع دخول التكنولوجيا الحديثة إلى المدارس وتصبح حقيقة لا يمكن تجاهلها، حاليًا في وضع جيد لاتخاذ نهج واسع، يغطي جميع المجالات، وفي مجال التعليم، تسعى جميع مؤسسات القطاعين العام والخاص جاهدة لإيجاد وسائل تعليمية زاد بشكل فعال من أداء وكالتهم وزاد من إبداعهم، وزاد تعقيد دور مديري المدارس، تتطلب التكنولوجيا مهارات ومعرفة إضافية من مديري المدارس.

المبحث الاول

تقنيات التعليم ((Instructional Technology

تسمى العمليات المتضمنة في تصميم عمليات التدريس والتعلم وتنفيذها وتقييمها بالعمليات. تكنولوجيا التعليم هي مجموعة فرعية من تكنولوجيا التعليم. إنها أيضًا عملية تكاملية معقدة (مركبة) تشمل الأفراد (العمال) والأساليب والأفكار والأدوات والمنظمات، وتحليل المشكلات وتصميم الحلول المناسبة في سياق التعليم الهادف وتنفيذها وتقييمها وإدارتها، والتوجيه والتحكم. تكنولوجيا التعليم على النحو المحدد من قبل اليونسكو. إنها "مقاربة منهجية لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية بأكملها من أجل جعل التعليم أكثر فعالية (أو لتحقيق تعلم أفضل وأكثر فعالية). لذلك، لا تعني التكنولوجيا التعليمية استخدام المعدات والآلات فحسب، بل هي كذلك طريقة تفكير، ولكن أيضًا طريقة للعمل وحل المشكلات، اعتمادًا على نهج منهجي ونهج في التعليم. تتضمن التكنولوجيا ثلاثة معاني:

1. التكنولوجيا كنظام مصمم لتطبيق المعرفة العلمية.
2. التكنولوجيا كمنتج.
3. التكنولوجيا هي مزيج من المنتج والنظام.

مفهوم تقنيات التعليم:

لا تكمن أهمية الوسائل التعليمية في الوسائل نفسها، بل في حقيقة أن هذه الوسائل تحقق أهدافًا سلوكية محددة ضمن نهج متكامل وضعه المعلم أو المدرب لتحقيق أهداف المقرر النظري أو التجريبي، مع مراعاة المعايير المستخدمة اختيار الوسيلة أو إنتاجها، وكيفية استخدامها، وكيفية استخدامها، وخصائص مكان استخدامها، ونتائج البحث العلمي عليها، وما إلى ذلك، وهذا ما يحققه مفهوم.

مكونات التقنيات التعليمية:

مكونات التقنيات التعليمية

المادة التعليمية الآلة التعليمية

1. المحتوى التعليمي المكتوب بصيغة مكتوبة، أو صور، أو ستريو، أو رسوم بيانية، أو صوت، أو مزيج من أكثر من شكل من هذه الأشكال، كما قد يكون موجودًا في الشيء الحقيقي. "يشمل جميع أشكال المحتوى التعليمي المقدم للطلاب في المدارس. وتنقسم المواد التعليمية إلى ثلاثة أجزاء: (مادة تعليمية بسيطة - مواد تعليمية معقدة - مواد تعليمية مبرمجة).
2. كل المحتوى المستخدم لعرض أو توضيح أو شرح المحتوى المتضمن في المواد التعليمية. هناك ارتباط بين الآلات التعليمية والمواد التعليمية، وتنقسم الآلات التعليمية إلى ثلاثة أنواع:
(آلات تعليمية يدوية - آلات تعليمية ميكانيكية - آلات تعليمية إلكترونية).

التطور التاريخي لتقنيات التعليم:

تصور Cominus (1590-1670) نظامًا تعليميًا يتعلم فيه المتعلمون عن طريق الاستقراء ثم يُعمم من خلال التعامل مع الأشياء والممارسات الحقيقية، وكتب العديد من كتب الأطفال، بعضها يتضمن رسومًا توضيحية للتعليم. ساهم نهج جون ديوي العلمي في فهم التعليم في تكنولوجيا التعليم. التطورات في مجال المعينات البصرية. بدأت مرحلة التطوير في مجال تكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم) مع حركة التعليم البصري في عشرينيات القرن الماضي (اسكندر وغزاوي 1994). إنها مجموعة من القدرات البصرية التي يطورها الشخص في وقت واحد من خلال الرؤية واستخدام الخبرات الحسية الأخرى، ويعد تطوير هذه القدرات أمرًا ضروريًا للتربية الطبيعية للبشر. بعد الثورة الصناعية وتوافر أدوات ومعدات التطوير، أدى ذلك إلى فهم دور العلوم الطبيعية في استخدام تكنولوجيا التعليم.

مع الابتكارات في التسجيل الصوتي والرسوم المتحركة الصوتية، توسعت الحركة في التعليم المرئي لتشمل الصوت، والانتقال من التعليم المرئي إلى التعليم السمعي البصري، حيث يستخدم المعلمون أنواعًا مختلفة ومتكاملة من الأدوات لتوصيل أفكارهم وخبراتهم من خلال السمع والبصر.

يركز على قيمة الخبرات الملموسة في العملية التعليمية. يضع Edgar Dale فكرة أو مفهومًا في شكل ملموس في مخروط التجربة حيث أصبح أول شخص يتحدث في الوسائط السمعية البصرية ومعروف بتجربة نموذج الهرم. كان جيمس فين، أحد طلاب دايل، من الرواد الذين أثروا في مجال الوسائل السمعية والبصرية، ووضع الأساس لمفهوم تكنولوجيا التعليم. تؤكد "الفائدة" على أن استخدام التكنولوجيا يزيد من تنظيم وفعالية التعليم، حيث ساعدت مساهمات " "Dellو "الفائدة" بشكل كبير في تطوير مفاهيم تكنولوجيا التعليم.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية، بدأ اتجاه جديد، من المساعدات السمعية والبصرية إلى مفهوم نظرية الاتصال ومفاهيم النظم السابقة، والتي أضافت مفاهيم تشغيلية إلى العملية التعليمية ولعبت دورًا في هذا المجال. التغييرات في تكنولوجيا التعليم. بسبب جهود التربويين واهتمامهم بالتكنولوجيا، تحول المجال من حركة التعليم السمعي البصري إلى حركة وسائط الاتصال السمعي البصري في عام 1963 م. يمثل هذا تحولًا في التركيز من الوسائل السمعية البصرية التي توفر تجربة ملموسة إلى التركيز على عملية الاتصال بأكملها واستخدام النظام التعليمي الكامل، وإدخال مفاهيم جديدة في تكنولوجيا التعليم.

هناك العديد من التعريفات لتكنولوجيا التعليم، ولكن لا يوجد منها فصل عن المحتوى، أي الإعلام، وهو نتاج ثورة الاتصالات ويمكن استخدامه لأغراض تعليمية. إنه نهج منظم لتخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التعلم والتعليم مقابل أهداف محددة. توصف تكنولوجيا التعليم بأنها مصممة لحل المشكلات في السياقات التعليمية لتحقيق أهداف محددة.

أهداف دمج التقنية بالتعليم:

1. تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي.
2. إبلاغ المتعلم أنه مسؤول عن التعلم.
3. إكساب المتعلمين مهارات تعلم التكنولوجيا الحديثة.
4. تمكين المتعلمين من إجراء البحوث والنقد والبحث العلمي.
5. تنوع وتعدد طرق التدريس لإيصال المعلومات للمتعلمين.
6. إدخال جو من النشاط والتفاعل في البيئة التعليمية.
7. إدخال عناصر التنوع والتشويق في العملية التعليمية.

تكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم:

في القاموس العربي، تمت ترجمة الكلمة الإنجليزية TECHNOLOGY، الكلمة أيضًا بالفرنسية، تشير TECHNOLOGIE إلى كلمة Technology أو Technology، في الأدب التربوي

العرب المعاصرون: هذا الشيء محير في ترجمة الكلمة لأنه تم تعريبها إلى التكنولوجيا والتكنولوجيا، أدى ذلك إلى ثلاثة اتجاهات حددها أحمد محمد سالم وعادل السيد سرايا:

الاتجاه الأول: تستخدم بعض المؤلفات كلمة تكنولوجيا (تكنولوجيا).

الاتجاه الثاني: اعتمده بعض المؤلفات حيث تمت ترجمة كلمة التكنولوجيا إلى اللغة العربية

(تكنولوجيا) يقوم بجمع التكنولوجيا، لذلك فهو يستخدم التكنولوجيا في كل وقت.

الاتجاه الثالث: الاستخدام المشترك للتكنولوجيا والضمائر التقنية.

وينطبق الشيء نفسه للمصطلح العلمي تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التعليم. في نفس الإطار، نشير الى هناك جدل بين الخبراء حول محتوى المصطلحين.

بغض النظر المترجم تقنية أو المترجم تقنية حيث يعتقد بعض الباحثين أنه لا يوجد فرق بينهما، لا يزال البعض الآخر يعتقد أن كلمة "التكنولوجيا" هي علامة على طريقة مطبقة، بينما يشير مصطلح التكنولوجيا إلى استخدام النظريات ونتائج البحث في مجال العلوم الأغراض العلمية المختلفة تخدم الإنسانية، ومن هذا المنظور يمكن القول ذلك التكنولوجيا هي جانب من جوانب التكنولوجيا، إنها جانب تطبيقي. وقد لا يتم تسليمها ما الخطأ في أن تكون تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التعليم وجهين لعملة واحدة؟

حين نتحدث عن تكنولوجيا التعليم كموجز للعلم الحديث يقودنا إلى المراجعة كان هذا المفهوم رائداً بسبب الاستخدام الأول لمصطلح "تكنولوجيا التعليم" إلى المربي جيمس فين، معلم التفكير الصحيح مؤسس تكنولوجيا التعليم الحديثة لأنه كان أول من قدم تعريفا رسميا لمجال التكنولوجيا التعليم في 1691، كان أيضًا أول من دعا إلى تغيير مفهوم ونطاق الاتصال وتكنولوجيا التعليم السمعي البصري، ثم كان أول من استخدم مصطلح التكنولوجيا التعليم من منظور النظم، والمزيد من الكتب في مجال تكنولوجيا التعليم الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، لذلك نعتبرها أصل التكنولوجيا التعليم.

نلخص اشكال تقنيات التعليم بما يلي:

- التعليم المدمج

- السبورة الذكية

- وسائل التواصل الاجتماعي

- المدونات المدرسية

- المشاركات عبر الانترنت

- متطلبات دمج التقنيات بالتعليم

تؤدي الفعالية إلى تعميق وتعزيز عملية التعلم لدى الطالب، وهناك عدة عناصر لنجاح إدخال التكنولوجيا في عملية التعليم وإدارتها مع طلابه:

1. حث المعلمين على استخدام التكنولوجيا

2. معرفة الطلاب بالتكنولوجيا المستخدمة وقدرتهم على التفاعل معها وحماس المعلم لتفسير أي صعوبات يواجهونها.

3. البنية التحتية لتوفير أجهزة الحاسب الآلي والإنترنت والبرمجيات المطلوبة.

أهميته:

تدرك وزارة التربية والتعليم أن الدراسات والدراسات أثبتت الأثر الإيجابي لجدوى وفعالية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية. قد تعود أهمية التكنولوجيا إلى وانعكاساتها على جودة المخرجات التعليمية واكتساب المهارات والخبرة والمعرفة بطريقة أكثر فاعلية وتقدمية هناك عدة أسباب ليس أقلها إنها طريقة ممتعة وممتعة ومقبولة وشائعة لدى الطلاب.

المبحث الثاني:

المعوقات والمشاكل التقنية التي تواجه التعليم

معوقات التعليم

معوقات التعليم عن بعد معوقات التعليم الحضوري

يساعد التعلم الإلكتروني على تعزيز العملية التعليمية وإيجاد طرق جديدة لتوفير المعلومات، مما يساعد على تركيز المعلومات في دماغ الطالب. يتمتع التعلم الإلكتروني أيضًا بخصائص الحرية؛ فهو يمنح الطلاب إمكانية تلقي المعلومات عن بُعد، فلا يحتاج الطالب إلى الذهاب إلى مجال التعليم وانتظار المعلم

لإعطائه المعلومات، بل البحث عن المعلومات التي يريدها أي وقت وأي مكان. ترغب في استخدام الموقع والقرص المضغوط دون الالتزام بوقت ووقت محددين.

- معوقات التعليم عن بعد:

أ. تعرض الموقع لخطر الاختراق في جميع الأوقات؛ هذا يجعل العملية التعليمية غير آمنة تمامًا ولا تثق تمامًا بما يقدمه الموقع.

ب. يستغرق الأمر جهدًا ووقتًا لتدريب المعلمين والقادة في مجال التعليم على كيفية التعامل مع أساليب التعلم الإلكتروني الحديثة.

ت. يرفض المعلمون والقادة في العديد من المجالات التعليمية إدخال الوسائل التعليمية الإلكترونية في مجالاتهم.

ث. يفتقر المجتمع إلى فهم شامل لمبادئ التعلم الإلكتروني.

ج. لا يمكن تغطية التكلفة المالية لبدء التعلم الإلكتروني بالكامل.

ح. من الصعب إلغاء التعليم التقليدي تمامًا واستبداله مباشرة بالتعليم الإلكتروني.

خ. عدم وجود مراكز إصلاح لمشاكل فنية خاصة في المناطق النائية. شخص يفتقر إلى الخبرة والكفاءة في إدارة مجال التعلم الإلكتروني. عدم وجود بنية تحتية لخدمة الاتصالات.

معوقات التعليم الحضوري:

- كان العام الدراسي يبدأ في منتصف سبتمبر من كل عام، لكن العراق بدأ العام الدراسي الحالي في أوائل نوفمبر 2021 في المستويات الابتدائية والثانوية وحتى الجامعية، باستخدام نظام التعلم وجهًا لوجه بنسبة تزيد عن 80 بالمائة والباقي لا يزيد عن 20 في المائة. من دروس التعلم عن بعد، يوم واحد في الأسبوع.

- وقد خلقت تجربة التعلم عبر الإنترنت في العراق انقسامًا في الرأي بين الطلاب وأولياء الأمور والطلاب، حيث رفض بعضهم التجربة بشكل قاطع لأن آثارها السلبية أثرت بشكل واضح على أطفالهم، بينما اعتقد آخرون أنها كانت الأفضل على الرغم من عيوبها، وساهمت في ذلك. إلى عجلة التعليم التي لا تنتهي.

- اما بالنسبة للبعض، لم يكن التعلم الإلكتروني تجربة فاشلة أثناء تطبيقه في العراق، لكنه في الوقت نفسه لم يرتق إلى مستوى النجاح. من الصعب عدم استحضار تجربة البيئة العربية العراقية، حيث شهدت

الإمارات العربية المتحدة أكثر من عشر سنوات من الخبرة في الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم الحضري التقليدي والاستفادة من التجربة خلال الوباء:

- يتغلب العدد الكبير من أعضاء هيئة التدريس على مشكلة نقص المعلمين

- يساهم عدد المعلمين والأساتذة المؤهلين الذين يقومون بالتدريس في إنتاج العديد من المواد

المواد التعليمية مثل الأفلام وعرض الشرائح والخرائط والمختبرات (معامل اللغة) لأن الآلة جزء

وهو مكمل لنظام تكنولوجيا التعليم ولا يكفي لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل كامل هناك أخيرا.

المبحث الثالث

الطلاب وتقنيات التعليم:

تعد تكنولوجيا التعليم الحديثة من أهم وسائل تلبية احتياجات العديد من الطلاب، وزيادة اهتمامهم بالمواد المختلفة، وتعزيز فضولهم، وزيادة حافزهم لمواصلة تعليمهم أو تدريبهم أو عملهم. إن تنوع المواد وطرق التعزيز وتثبيت الاستجابات الصحيحة تمكن الطلاب من تفسير المعلومات بروح نقدية وتقديم مجموعة متنوعة من الحلول الممكنة عندما يتعين عليهم اتخاذ قرار.

يساعد تطبيق تكنولوجيا التعليم على زيادة إنتاجية المؤسسات التعليمية من الناحيتين الكمية والنوعية، من خلال تقليل الهدر وتحسين مستوى مهارات الخريجين، وتوفير الجهد والمال بشكل فعال وطوعي، وتحرير المعلمين من العمل اليومي، تعويض المعلمين المؤهلين ونقصهم، ومعالجة الفروق الفردية، والسعي لتحقيق تكافؤ كبير في الفرص التعليمية بين الطلاب.

المناقشة:

تنفق البلدان المتقدمة مليارات الدولارات على دمج التكنولوجيا في التعليم، وإثارة خيال الطلاب، وزيادة تعزيز التعلم والترويج اكتساب مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين مثل التحليل والتفسير والتقييم والتعميم وحل المشكلات والإبداع وتحسين فعالية المعلم والتمكين يساعد المعلمين على تلبية احتياجات المتعلمين ويسهل توصيل المعلومات للطلاب.

وتعزى النتيجة غير المرضية للتجربة العراقية إلى المعلمين والمدرسين، بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على التعامل مع أدوات العالم الافتراضي، والتحكم في الوقت، وكيفية إعطاء الدروس والواجبات للطلاب والطلاب، فالمعلمون ضعفاء. وضعف إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم نفسه، ولم يتم سن قوانين أو

طرق استخدام لها، والمدرسين والمدرسات، والمدارس ومجالس المدارس على حق، ولكن لا توجد آلية للتعامل مع هذا النوع من التعليم.

وتشتكي العديد من العائلات من قلة توقيت المحاضرات حتى وقت اليوم، ومشاكل أخرى تتعلق بنوع المهام التي تُعطى للطلاب والطلاب في وقت متأخر من الليل دون الاستفادة منها في اليوم التالي.

لم تظهر بعض المعلمات بالصوت والصورة عند شرح المواد أمام الطالبات بسبب أسلوب عشيرتهن وأسلوبهن العائلي، وقطعوا الاتصال بين المرسل والمتلقي أثناء العملية التعليمية، بالإضافة إلى بعض المواد الأخرى ذات الصلة. مسائل. يمنع أولياء الأمور بعض الطلاب من كتابة أسمائهم الصريحة في الفصول الدراسية الإلكترونية ومدة بقاء الطلاب مفتوحين في الفصل والوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي لاستخدام الفصول الإلكترونية.

ويرى بعض المدرسين انه من الواضح أن التعلم الإلكتروني يفشل ويثقل كاهل المعلمين في التعامل مع الطلاب وكيفية الاستمرار معهم في الفصل، حيث لا يزيد حضور الطلاب في الفصول عن 25٪، ويقضي المعلمون أكثر من ثلثي وقتهم في دورات التعلم الإلكتروني مع تجاهلهم لمنازلهم وعوائلهم.

لا يساعد الواقع التعليمي الحالي في العراق في إعادة المدارس بنسبة 100٪ إلى مقاعد المدارس، كما كان الوضع قبل جائحة كوفيد -19. بسبب تراكم الإهمال من قبل الحكومة على مر السنين والنقص الواضح في عدد المدارس التي يجب أن تغطي معظم المحافظات، هناك مشكلة أساسية، من الواضح أن وزارة التربية والتعليم بحاجة إلى بناء عشرات المدارس لسد النقص. في بعض المحافظات وتستوعب الأعداد المتزايدة من الطلاب.

النتائج:

ووجد الباحثون (9) دراسات ودراسات نشرتها جامعات عراقية بارزة تشخص واقع تكنولوجيا التعليم في بعض المحافظات العراقية.

حالة تكنولوجيا التعليم في بعض المحافظات العراقية

تظهر الأبحاث التي أجرتها جامعة العراق أن الوضع الحالي لتكنولوجيا التعليم في بعض المحافظات العراقية هو كما يلي:

- افتقار المعلمين إلى إتقان استخدام التكنولوجيا بسبب نقص إجراءات الاستعداد لاستخدام التكنولوجيا
- يلتزم المعلمون بالطرق التقليدية، مع التركيز على النظرية بعيدًا عن الممارسة

نصاب التدريس مزدحم ويتم تكليفه ببعض الأعمال الإضافية

- تشكل زيادة عدد الطلاب في الفصل عائقاً أمام استخدام تكنولوجيا التعليم

نقص تكنولوجيا التعليم في القطاع

الاستخدام غير السليم لتكنولوجيا التعليم

- التعقيد الروتيني للوائح القانون الإداري يخلق حواجز أمام استخدام تكنولوجيا التعليم.
- الطبقات النظرية تثبط استخدام التكنولوجيا
- عدم كفاية وقت المحاضرة لاستخدام التكنولوجيا

الدورة غير معدة لاستخدام التكنولوجيا

- الأعباء العديدة التي يتحملها المعلم في التدريس تجعله غير قادر على استخدام التكنولوجيا
- أعطال عند استخدام المعدات التقنية
- المختبر غير مجهز بوسائل تعليمية ومواد تعليمية

عدم وجود الوسائل التقنية داخل الكلية أو المعهد

- عدم وجود صالات مجهزة بكافة الوسائل التقنية الحديثة
- عدم فهم عرض وتشغيل أي وسيلة تقنية
- عدم تنسيق الخطط الدراسية عند استخدام الفصول الدراسية أو المعامل المجهزة بأحدث التقنيات
- تفتقر الأكاديمية إلى متخصصي الصيانة واختصاصي الوسائل الفنية
- لا تستوفي الفصول الدراسية متطلبات تكنولوجيا التعليم
- قلة المؤهلات والدورات التدريبية لتعريف وتدريب المعلمين على أهم التقنيات التعليمية.

توجد مواقف إيجابية للغاية بين الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في التعليم

- عدم وجود مناهج مخصصة في برامج تدريب المعلمين والمعلمين
- عدم الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية وأكثر بحيث تكون متقاربة في جميع الجوانب العلمية والاجتماعية.
- يستثنى من ذلك برامج الحاسب الآلي التعليمية في مقررات علوم الهندسة وخاصة الرسم الهندسي

- عدم الاستفادة من إمكانيات ومميزات الحاسب الآلي عند تدريس المواد الهندسية
- برامج الكمبيوتر التعليمية ضمن تخصص البرمجة باستثناء جميع التخصصات الهندسية
- عدم إعادة النظر في الدورات الهندسية في ظل التطورات التكنولوجية المعاصرة.
- يفتقر القطاع العلمي إلى كمية الأجهزة المتوفرة، ويفتقرون إلى المعرفة أو المعرفة باستخدامها في بعض القطاعات الأخرى
- قلة استخدام تكنولوجيا برمجيات الحاسب بسبب سوء الاستخدام العام وخاصة من قبل طلاب الدراسات العليا
- النساء أكثر ضعفاً من الرجال عندما يتعلق الأمر باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- 83٪ أكثر من أعضاء هيئة التدريس يحضرون الدورات التدريبية.
- يتردد بعض الناس في حضور الدورات التدريبية بسبب ضيق الوقت وارتفاع تكلفة الدورات
- تؤثر البرامج التدريبية بشكل إيجابي على العمل الأكاديمي والمكتبي لأعضاء هيئة التدريس
- عدم وجود دورات تخصصية في علم المعلومات والمكتبات
- مستويات متوسطة من الاستفادة لمهارات الكمبيوتر المكتسبة من خلال المشاركة في الدورات التدريبية وتطبيقها.
- عدم تداول أجهزة الكمبيوتر في جميع الجامعات وربطها بالإنترنت
- المعدات الحديثة غير متوفرة
- لا تدعم الأكاديمية مركز الإنترنت بتزويده بالمواد التعليمية والفنيين المؤهلين
- لا توجد دورات تدريبية مجانية لموظفي تكنولوجيا المعلومات
- عدم تزويد الفصول الدراسية بالبنية التحتية المناسبة لتشغيل المعدات وتكنولوجيا المعلومات
- عدم وجود برامج تعليمية مناسبة للتدريس الجامعي
- عدم وجود نظرة ثاقبة على القضايا المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات من حيث الأخلاق والإنسانية وعلاقتها بالمجتمع.
- هناك فجوات كبيرة في مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية

- عدم الاستعداد الكافي للاستجابة والتفاعل بنشاط مع التطورات التكنولوجية
- ضعف المهارات في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والإنترنت
- ضعف تتبع التطورات في التكنولوجيا والاتصالات واستخدامها لتطوير التقدم التعليمي
- يفتقر المعلمون إلى المؤهلات والتدريب لاستخدام التعلم الإلكتروني
- الكوادر عالية الجودة لا تكفي لإنجاح التعلم الإلكتروني.
- التقنيات الأكثر استخدامًا من قبل المعلمين هي الإنترنت والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة والتعليم بمساعدة الكمبيوتر وأنظمة نقل الملفات.
- قلة الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات
- لا توجد معامل كمبيوتر، ولا توجد شبكة داخلية تغطي جميع كليات الجامعة
- عدم وجود دعم تنفيذي في استخدام التعلم الإلكتروني
- لم يتم توفير الموارد البشرية اللازمة، ولم يتم تصميم وإنتاج المناهج والمواد التعليمية، ولم يتم توفير البنية التحتية.

التوصيات

بناءً على النتائج، قدم الباحثون التوصيات التالية:

نشر المزيد من ثقافة التعلم الإلكتروني بين الناس من خلال تنظيم ورش عمل للدعوة ونشر المطبوعات التي تتضمن فوائد التعلم الإلكتروني. استضافة دورات التعلم الإلكتروني والمحاضرات المجانية التي توضح أهميتها. الاستفادة من الخبرات الخارجية وخاصة تجربة الدول المتقدمة في مجال التعلم الإلكتروني والتعلم منها. تحسين البنية التحتية لخدمة الاتصالات. توفر خصائص التعلم الإلكتروني الوقت والمكان المناسبين لبدء العملية التعليمية. إلهام المتعلمين للعمل والبحث عن المعرفة بأنفسهم، بدلاً من أخذ المعلومات من أي شخص بطريقة محفوظة. تقليل التكلفة المالية للدفع. يقدم العديد من الخدمات التي تدعم التعليم. تستخدم وسائل حديثة لجذب المستخدمين مثل أجهزة الكمبيوتر الحديثة ومواقع الإنترنت المختلفة.

- التركيز على توعية المديرين بأهمية تكنولوجيا التعليم.
- دراسة نوعية لتوعية مديري المدارس وأثرها على استخدام المعلمين للتكنولوجيا.
- تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين (بما في ذلك إدارة المدرسة) لاستخدام التكنولوجيا للتعليم.

- إجراء دراسة مماثلة حول وعي مديري المدارس باستخدام تكنولوجيا التعليم.

المصادر والمراجع

1. عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1 ،0212، ص1

2. أحمد محمد سالم وعادل السيد سرايا، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد الرياض، ط1 ،2008، ص18.

3. عطية خميس محمد، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، 8002، ص12.

4. طعيمه سعيد، قضايا التعليم وتحديات العصر، السلسلة التربوية المعاصرة، دار العلم العربي، ط1، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2008، ص15

5. سعد الدين خرفان، عالم المعرفة 870، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يونيو 8001، ص11.

6. عماد بن جمعان بن عبد هلا الزهراني، تصميم برمجية الكترونية تفاعلية لمقرر التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطالب كلية المعلمين في السياحة، دكتوراه، جامعة أم القرى، 0221، ص 9

7. محمد السوالي، السياسة التربوية الأسس والتدابير، الدار العربية للعلوم ناشرون دار الأمان، ط9، الرباط، .979ص. 3193

8. صالح بلعيد، اللغة العربية في التعليم العالي واقع وبديل، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب، المغرب، 3118، ص271.

9. حسين سليمان قورة، الأصول التربوية في بناء المناهج، مكتبة الأنجلو مصرية، ط2 ،9188، ص3

10. الدكتور عبد الحكيم الغزاوي، (2117) دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعلمية، جامعة الجنان.

11. www.kau.edu.sa، "التعليم تقنيات مفهوم- "